

شرح صحيح البخاري -- كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة -- درس

رقم 14 2102/2/41

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد كنا عند ابي هريرة
وعليه ثوبان فتمققا فقال ابو هريرة لقد رأيتني واني لآخف فيما بينهم الا لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى ان - [00:00:15](#)
عائشة ان الحمد لله نستعين ونستغفره اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهد الله فلا اله ومن يضل فلا هادي له
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:58](#)
واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد عن ابي هريرة وهذه القصة البخاري رحمه الله اولا الطاعة ليتضح لنا رضي الله تعالى
عنه وفيه بيان لمراد من الفاظه والاحاديث والاقتوال - [00:01:37](#)
نتتبع الروايات وان اعبد النفس التخريب تأتي بالعبارات في روايته ما وقع له اخرج صحيحه سنوات عديدة وكان كل ما كتب
انيفا في صحيحه صلى ركعتين بالله في اماكنها على حسب - [00:02:47](#)
البخاري اولا في هذا الموقف واياكم بالكتاب والسنة الامام البخاري ذكر هذا الحديث صلى الله عليه وسلم على اتفاق اهل العلم
وما اجمع عليه الحرمان المدينة ثم قال وما كاره من - [00:03:44](#)
صلى الله عليه وسلم المهاجرين والابصار ومضى النبي صلى الله عليه وسلم والمنبر والظهر دينه دينه والله اليوم على دينه منا فلما
اراد ان يحفظ دينه او اختار نبيا يحفظونه من الاعداء - [00:04:25](#)
ومن لم يمت من اهل هاتين الفروسيتين على موعد الانسان واخرون الشهداء العلماء الذي يثبت قريب قليل كان العلماء في دين
الله افضل المجاهدين والمجاهدين والعالمين الى العلماء الذين يعلمون ويبينون - [00:05:10](#)
البخاري رحمه الله هذا الحديث والدين دينه والخلق خلقه كما انه اراد ان يحفظ دينه فانزل رسالته على اقوال على اقواله في
خطبة معروفة في كتابه والله اعلم وكيف يجعل الزاد - [00:06:17](#)
اقواما اسباب كثيرة الاماكن المذكورة في المدينة المكان الذي نشأ فيه رسول الله النبي صلى الله عليه وسلم والمشايخ
كان النبي صلى الله عليه وسلم عائشة المسجد النبوي منها الى المسجد منها - [00:06:49](#)
عائشة رضي الله تعالى عنها وعن سائر اصحابي وال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا قد اجمع الناس عليه دلوقتي
يقول وهذا هو الشاهد وعليه ثوبان والشقاء وفي دلالة على لواء ابو الاحمر - [00:08:30](#)
لم يكن معصرا النبي صلى الله عليه وسلم في الاعياد والجمع حمراء يلبسها كان هذا الحام في عهد ابن امية بعد ان تغير به الفقر
الى الغنى الله عز وجل عليه في الدنيا - [00:10:17](#)
اصبح في اواخر الحياة يحبه الله ولا يؤلم رزقه من مادة اما الانتاج من كان يقول ابو هريرة رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بخ او بخ بخ وهي كلمة - [00:10:59](#)
فتقول ايش نتعجب مع من ابو هريرة تغير الى الغنى لقد رأيت هذا هو الشاهد الذي يريد الامام ابن خالد لقد رأيت التزام
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم - [00:12:05](#)
بسبب التنفس بسبب الطعام او بسبب الاختراق الفاسدة الخارجة من المعدة الى الدماغ فسره كيف او بخ بخ او هريرة رسول

الله صلى الله عليه وسلم اهلا وسهلا بكم في روايات في هذا الحديث - 00:13:11

القصة بعد الوفاة صلى الله عليه وسلم انا بعيد عهد بها يعني في اواخر من تسعين عام او باقل من قريب او لهذا قبل هذا القليل ومنبر رسول الله صلى الله عليه وسلم معروف توارثه الحجة عائشة رضي الله تعالى عنها لا تظن اخي الحبيب ان حجرة عائشة الذي - 00:14:31

ولكن ثلاثة وحدثني دخلها فقال صلى الله عليه وسلم يحتاج الرجل ان يصعد على مناهج الرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصل الامر الذي نراه الان النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الليلة - 00:15:43 الذين رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضكم شهادتي او متعمد الله اعلى درجات العلم انا ما كنت الله عز وجل الذي يجعلنا مطمئن يجب علينا اجعلنا نطمئن الذي يجعلنا نطمئن الهامة للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:32

طيب ندخل في المسجد هذه التوسعة ونمشي سبت كم؟ هذا هذه الروضة هذي رضي الله تعالى عنه بين بيت عائشة وام سلمة كان يتكرر منه قد وقع له اكثر من مرة رضي الله تعالى. الامام البخاري - 00:17:51

مفصل هذه الرواية اصيبت بديعة جدا عليها في كتاب اللقاء بقوله كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وتخليهم عنهم الطعام كما يكون عليه اسودان ولكنه الله عز وجل اكرمه - 00:18:26

في اشارة الذي يضحي في سبيل الله وان الذي يجوع ويتعب من تابعيه طلب العلم الله عز وجل يتكفل منه بالرزق اعطيت في سبيل الله. كيف؟ ليس لي ولد هذا امر خاص له سبحانه وتعالى - 00:19:27

خيرا خير مما وانظر الى حلاوة الايمان وانظر الى ركوعك في الصلاة تلك الصلاة شيئا فيه شبهة بال لله على من ترك شيئا لله فلا بد ان يبارك الله له في حياته ماله ولدك - 00:20:21

شباب ابو هريرة رواه الامام البخاري كما قلنا واولى والله الذي لا اله الا هو على الارض حتى يقلل من معاناة والله الذي لا اله الا هو عن الارض وان كنت لاشد الحجر على بطن الحيط - 00:21:10

انها عالم معروفة عند العرب توضع في اسفل البطن هذا الصبيح لم تفعله وقفت واني كنت لاشد الحجر على بطنه تعالى قال مع ابي هريرة رضي الله تعالى عنه سنة - 00:22:21

لو رأيته على احدنا الكلام ابو هريرة كان يقول لو رأيته وانه ليأتي على احد من الايام طعاما حتى انه كان احدا الحجر ما يشده بثوبه واحد الحاجة يقول ليقم به - 00:23:29

واحد اثنين اهم شدوا ثوبكم عليها قال ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه النبي صلى الله عليه وسلم وخواصة بعد الصلاة فليخرج منه النبي واصحاب وخواصه وخواصه الذين ينشغلون - 00:24:34

يقول ابو هريرة لقد قعدت يوما على طريق الذي يخرجون منه طريق النبي صلى الله عليه وسلم هو خواص فسألته عن اية في كتابه انا اريد ان اصطحبني معه اللهم فلم يفعل - 00:26:00

مدى عمرك قريبا او انه دخل الدار حصة على حفصة وكانت ابنته صاحب اجرة من وهي زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رواية بعد ما دخل ان يصطحبوا الى بيت ابنته ولا يدري المثل في بيت ابنته - 00:26:51

يقول الله فقال عمر لن اكون احب اليك من ان يكون لي ذكورا نعم رواية البخاري يقول بعد قوله كتاب الله التضحية قصة المحملين الاربعة هي مذكورة في السيرة المؤلفة. اربعة من كبار علماء اهلهم - 00:27:43

قليلة فجمعوها فيما بينهم وبدأوا يدخلون مسافرين كل من دفع ماله مجموعة من المسافرين قالوا من خواطر الحسبة وبين صاحب الخاص وصاحبه تكون الامور كما يقولون يعني فيها شيء من - 00:29:19

اليوم يسأل احدكم ربه وانتم المحمدون الاربعة فلان وفلان وفلان ثم وعدنا ان نعود امرهم ان يسخروا النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال يا فلان اما تستحي - 00:30:20

الله عز وجل احفظه من الجوع فضلا منه يقول كتاب الله فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسه وشعر ذكرها الامام

يقول متمسك خلف تبسم وعرف ما في نفسي وما في وجهي قال رسول الله عليه وسلم ابو هريرة في كتابه العجيب اسمه عبدالرحمن ابن سعد قال يا ابا بسمي كلمة - 00:32:38

بالتعذيب كما كان يقول النبي صلى الله عليه وسلم لزوجته عائشة كان يقول لها يا عائش والترحيب يكون كلمات تقتصر على

الكلمات المحيية على يا ابا قلت لبيك يا رسول الله - 00:34:27

في المكان اى اقامة فيه ليبيك اللهم ليبيك. معنى قول الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم ليبيك يا رسول الله. انا مقيم على السمع

والطاعة لك. لبيك اللهم لبيك. اية - 00:35:15

يا رب الطاعة تلو الطاعة انا الثابت العالم ما اصبحت حاله يرجع الى حال اول من المعاصي قل لبيك اللهم لبيك خرجت ايش لبيك

اللهم ليبيك اللهم ليبيك اللهم ليبيك اللهم ليبيك - 00:35:43

لبيك اللهم لبيك صلاة الجماعة كلمة خطيرة. كلمة لبيك اللهم لبيك ما يسعى لكل احد ان يقولها. لبيك يا رب اقيد لك الطاعة والطاعة.

انا مقيم ايش معناها هذا معني لييك - 00:36:15

انا مقيم على الاستجابة لك مرة اخرى لبيك يا رسول الله النبي صلى الله عليه وسلم ورد واراد ايضا رسول الله صلى الله

عليه وسلم تلك النوبة تلك اليوم ولم يكن - 00:36:41

ثم اختفى ثم دخل ابن فى ايه بقى جاءت فقال صلى الله عليه وسلم من اى جهة النبى صلى الله عليه وسلم صلى الله

عليه وسلم لا يقبل سلمان كشف لهم خادم - 00:38:04

اهداه طيب. ولما قال النبي صلى الله عليه قال اهداهم وقال صلى الله عليه وسلم فى السرعة على حدة كنا

متأخرين جمعوا من تعلق بالخرافات التي انتجت حوله جوار الاصفهاني احمد ابن عبد الله - 00:39:35

وقد يزيدون قليلا وقد قليلا على النبي صلى الله عليه وسلم

قال لابی هريرة وكان عريفا ينامون في المسجد - 00:41:19

قد كنت من اهل السلطة وكنا اذا امسينا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو كل رجل وينصرف بواحد منهم ويأتى رسول الله صلى

الله عليه وسلم بعشائه تسعة عشرة - 00:42:44

بعشائر ويتعشى موية قد يأتي المدينة لا اهل لها يتعلم النبي صلى الله عليه وسلم. سبحانه على اهلي ولا اه ولا على

احد لعلمهم خير الاهل والمال فنفي الخاص بعدها ولا على - 00:43:23

ولا يتناول لم يتناول منها شيء واصاب بها واصاب منها واشركه فيها سيأخذ اصيب ما الذي واديب سعى وانا

اتلوج عنه واحتاج الى اللبن النبي صلى الله عليه وسلم على الامثال لامر رسول الله حضره وقته - 00:45:08

لكن هل بعد تحتاج للدولة يكون الطبع احيانا وطوع طبعه بالاستجابة لامر رسول الله صلى الله عليه وسلم. وحمل على ذلك فهذا

امر له بعض الناس اول ما يأتي الاسلام - 00:47:11

لكن هذا بناء التربية ومزيد من الذين جاهدوا فينا وما هذا الثبات فقلت ان في نفسي وما هذا اللب اي من حيث المقدار في

رواية البخاري قال وانا ورسول الله - 00:47:41

قد كنت احق ان اصيب هذا اللبأ كنت احق ان اصيب من هذا اللبد قوة بها يوم وليلة بعض اهل العلم الفقير يحرم عليه ان يأخذ الا

00:48:43 - بمقرب يوم القيامة -

كلما تجدد النبي صلى الله عليه وسلم فاذا جاء النبي صلى الله عليه وسلم فكنت انا اعطيهم يقول الان هذا سائل الان كالعادة

كالعادة انا الذي يخدم فيهم النبي كالعادة ان اطعمهم - 00:49:21

حتى وما هذا كنت حقاً بها في يوم وليلة فإذا جاء نظر للنبي صلى الله عليه وسلم أن أعطاهم طيب كالعادة قد جاء أبو هريرة

00:50:18 - مسکینا لا اهل له ولا مات وکان یذوب بعد -

ده صلى الله عليه وسلم حيث من اكثر من روعة رسول الله صلى الله يقول وما عسى ان ينقضني من هذا اللبن؟ ماذا عسى ان يبقى لي هذا الدم؟ ولم يكن من طاعة الله - [00:50:55](#)

وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم قلت لابد ان تستفيد فاتيت فدعوت كمتدخل فدعوتهم فاقبل فاستأذنوا فاذن لهم. واخذوا

مجاليسهم دليل في المجلس حتى النبي صلى الله عليه وسلم ووضعه على يديه - [00:51:28](#)

ووضعه على يده النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله النقيب قنوات كنت صدقت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم

الاخوة فشربت وما زال يقول الشاب الذي ليس تحته زوجته - [00:53:04](#)

يقوم الشاعر يأكل حتى يشبع وحافظ سمع النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم كما في البخاري عنا

يوم الجمعة يوم القيامة لن يخيف الدنيا والاخرة ان يقتل الانسان حتى لا يشبع - [00:54:23](#)

في رواية قد اعطيته قدره صلى الله عليه وسلم انما هو حقل لله على البركة التي وقعت في اللبن القوم شربوا حتى عودوا

البركة الاشياء الكثيرة الحرام والتفكر المباح وعدم التحالف والورع - [00:55:35](#)

والكسب من اجل النفس خدمة الاسلام مسمى المدينة النبوية معروفة هم الذين صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه

وسلم في بداية كل مجلس يبدأ كلامه كان يقول وخير الهدى وخير الهدى هدي محمد - [00:57:04](#)

كل الحالات احبتي وعلى - [00:58:16](#)